

أثر برنامج تربوي في تنمية التمثل العاطفي لدى طلبة كلية التربية – جامعة الموصل

أ.م.د. ندى فتاح العباسي

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

(قدم للنشر في ٢٠١٩/٩/٨ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/١٠/٢٣)

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس التمثل العاطفي وبناء برنامج تربوي لتنمية التمثل العاطفي والتعرف على أثر برنامج تربوي في تنمية التمثل العاطفي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية. أجري البحث على عينة من كلا الجنسين تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين في العمر والذكاء والمستوى الثقافي في مجموعتين واحدة تجريبية وأخرى ضابطة وتم إعداد أو بناء مقياس مكون من (٢٣) فقرة ذات سلم خماسي للإجابة (أبداً، أحياناً، غالباً، دائماً) وتم حساب صدق وثبات المقياس كما تم إعداد برنامج مكون من (١٠) درساً تربوياً يتناول كيفية تنمية التمثل العاطفي لدى الطلبة. تم تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين ثم طبق البرنامج على المجموعة التجريبية ثم طبق الاختبار البعدي وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

The effect of educational program in developing sympathy for students in college of education / University of Mosul

Abstract:

The aim of this study is to investigate the effect of educational program in developing sympathy for students in psychological department of college of education.

Sample of the study consisted of (23) male and female students from 3rd class of department and distributed over two groups: experimental and control.

The end of the study was pre-test on both groups: the program consisted of (12) lessons in offers to experimental group and the post-test on both groups, the results indicated that there was statistically significant difference in favor of the experimental group.

مشكلة البحث:

وضعف في المهارات للتواصل الاجتماعي امر شائع على نطاق واسع بشكل يؤدي إلى سوء فهم الأفراد بعضهم لبعض والتوجس من الآخر والتشكك فيه والتعالي عليه والرغبة في اقصاده وعدم تقبل الاقتراب فضلاً عن شيوع العدوانية والتحيز وعدم التعاطف لذا فهم بحاجة إلى خطوات اجرائية منظمة عبر برامج تدريبية تجعلهم قادرين على التفاعل بشكل سوي مع بعضهم البعض.

والتمثل العاطفي عالم مفهومي تمتزج فيه المعرفة العلمية بمعطيات المذاهب الفكرية والاتجاهات الاجتماعية والابعاد النفسية والسيكولوجية وعلى هذا الاتساق يدعم بواسطة الممارسات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد وأكد Moscovice ان التمثيل العاطفي وظيفتان:

١- الوظيفة الاولى تتيح للمتعلمين امكانية تنظيم وترتيب ادراكاتهم حتى يتمكنوا من توحيد تصرفاتهم داخل المحيط الذي يعيشون فيه.

٢- الوظيفة الثانية تمكنهم من اقامة تواصل فيما بينهم من خلال وضع ضوابط لتواصل توارينهم الشخصية.

أما على المستوى المعرفي فقد بين (Dine 1989) ان التمثلات العاطفية تلعب على الأقل أربعة أدوار أساسية:

١- الحفاظ على المعلومات المتعلقة بالعلاقات.

مرّ وطننا الحبيب بصورة عامة بأقصى هجمة عرفها التاريخ ومحافظة نينوى بصورة خاصة لاقت ما لاقت من ويلات وظلم وقسوة وطائفية وبعد تحريرها فقد الناس أموالهم ومساكنهم وأسواقهم وكل ما يملكونه خاصة في الجزء الأيمن من مدينة الموصل مما أدى إلى نزوحهم إلى الجانب الأيسر من المدينة وقد عانى هؤلاء كثيراً للحصول على مأوى وعانوا في نقل أبنائهم وإعادتهم لصفوف الدراسة وقد أحس الكثير منهم أنهم غرباء في مدينتهم لذا كان لزاماً على الآخرين من سكان الجزء الأيسر ان يحسوا بالام هؤلاء ويمدوا لهم يد المساعدة وهذا الاحساس بمشاعر الآخرين والاهمهم أطلق عليه بالتمثل العاطفي (Empathy) في المواقف الاجتماعية.

أهمية البحث:

تهتم كثير من المؤسسات التعليمية والتعليم العالي بتنمية الجانب المعرفي لدى الطلاب في العملية التعليمية درساً وتقويماً وقلماً تعطي الاهتمام بشكل مباشر أو منظم لتنمية المهارات والمكونات المتعلمة بالجوانب الاجتماعية والعاطفية للطلاب.

وتقول ميشيل برويا ٢٠٠٣ مؤلفة كتاب الذكاء الاخلاقي من السهل ان نرى عدد من شباب اليوم معاقين أخلاقياً وعاطفياً

الموقف الانفعالي وفهم رغباته وتوقعاته (Eisenderg 2007).

اهتم العلماء بجانب آخر للتمثل العاطفي هو أخذ البعد المعرفي للطرف الآخر بالاعتبار (Burnard 1989- Vallero Veslind 2006).

ويختلف التمثل العاطفي عن مفهوم التعاطف Sympathy اذ يشير التعاطف إلى الاهتمام والحزن تجاه الحالة الانفعالية للشخص الآخر ويعكس الاحساس بالآخر وتناول الدراسة الحالية التمثل العاطفي كمتغير تابع.

اذ سيتم بناء برنامج قائم على المجالات الاربعة للتمثل العاطفي وهي (الحنان - الاهتمام العاطفي - الاخذ بالاعتبار وجهة نظر الطرف الاخر - والام الشخصي). ان التمثل قابل للتطوير بما انها بنية ضمنية فاول مرحلة في هذه المجالات الاربعة التطويرية هي تحليلها قصد تفكيك العناصر والانفعالات المكونة لها وايجاد انماط التفاعلات من اجل اكتشاف معلومات لما لها دور فاعل يمكن استغلالها في صيرورة العلاقات الاجتماعية.

ويعتبر طلبة الجامعة حقلاً خصباً لتطبيق البرامج التربوية المختلفة اضافة إلى انهم يعيشون في مجتمع علمي من مختلف أبناء محافظة نينوى كما أنهم على أبواب التخرج والخروج إلى الحياة

٢- اداة لتخطيط الأنشطة والأفعال.

٣- دور تنظيم وتنسيق المواقف والسلوك.

٤- دور التواصل أي الاندماج مع الجماعات.

وهذه الأدوار جاءت من تحليل السياق الذي يظهر فيه السلوك وذلك من خلال التعرف إلى من قام بالسلوك وأين ظهر ومتى تم القيام به وعناصر تقدم مؤشرات الحالة الداخلية للطرف الآخر وبعدها يتم تنقية المعلومات واختيار بعضها وإهمال البعض الآخر ومعالجتها بسرعة مقبولة ومن ثم يتم اختيار التعبير المناسب للتمثل العاطفي من عبارات ملائمة وتيرة الصوت وتعابير الوجه وحركة الجسم ووضعيته وغيرها مما يسهم في التقليل من الرسائل التي تسبب في عدم فهم الطرف الآخر والأخذ بالاعتبار حاجاته واهتماماته ومشاعره وسلوكه وتقبل المعلومات السلبية من الطرف الآخر. (Bedel and Lennox, 1997).

وقد أوضح تيتشنر Titchener مصطلح التمثل العاطفي Empathy المأخوذ أصلاً من المصطلح الألماني (Ein Fuhlung) بأنه تصور الشخص نفسه مكان الشخص الآخر يحاكي مشاعره من خلال تعابير الوجه ودلالات الجسم وبأنه استجابة انفعالية ناتجة عن فهم وإدراك الحالة الانفعالية للآخر أو

أ.م.د. ندى فتاح العباسي: أثر برنامج تربوي في...

تحديد المصطلحات:

سيتم عرض مصطلحات البحث وانتقاء ما هو أحدث

وبالشكل التالي:

١- البرنامج: عرفه كل من:

أ- مرسى (٢٠١٣): هو مجموعة من الأنشطة التدريسية المنظمة زمنياً والمعدة نظرياً وفقاً لنظرية ما حيث يقوم الباحث بإدارة تلك الجلسات بهدف تنمية المهارات لدى الافراد . (مرسى ٢٠١٣:

(٢٧

ب- الحيايى (٢٠١٤): مجموعة من الدروس والأنشطة المستقلة عن المنهاج الدراسي اعدھا الباحث لغرض تحقيق هدف محدد مسبقاً خلال فترة زمنية محددة. (الحيايى ٢٠١٤: ٣١)

ج- عرفة قداوي (٢٠١٧): انه مجموعة من الخبرات المختارة التي تعطى للطلاب ضمن دروس ذات اهداف ومبادئ محددة. (قداوي ٢٠١٧: ٢٠)

التعريف النظري للبرنامج:

هو مجموعة من الدروس التي تم بنائها وفقاً لأبعاد التمثل

العاطفي والتي تكون ذات اهداف ومبادئ محددة.

العلمية والاجتماعية بأوسع أبوابها لذا فان تنمية وتطوير التمثل العاطفي ضرورة لا بد من القيام بها .

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الحالي على طلبة كلية التربية الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية/ الصف الثالث للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- بناء مقياس لقياس التمثل العاطفي
- ٢- بناء برنامج تربوي لتنمية التمثل العاطفي لدى طلبة كلية التربية قسم العلوم التربوية.
- ٣- التعرف على أثر البرنامج التربوي في تنمية التمثل العاطفي لدى طلبة كلية التربية - قسم العلوم التربوية وكذلك وفقاً لمتغير الجنس .

فرضية البحث:

(لا توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التمثل العاطفي . وفقاً لمتغير الجنس) .

التعريف الاجرائي للبرنامج التربوي:

هو مجموعة من المواقف والدروس والمبادئ التي اعدتها الباحثة وفقاً لاسلوب تربوي بوصفها متغير تجريبي (مستقل) لاجل التحقق من اثارها في تنمية التمثل العاطفي .

١- التمثل العاطفي: يعرف بأنه

أ- الدخول إلى العالم الادراكي للشخص الاخر والنظر إلى العالم بطريقة الشخص الاخر نفسه .

ب- هو استجابة عاطفية ناتجة عن فهم واستيعاب الحالة الانفعالية للاخر أو الظروف المحيطة به وهي مماثلة لما يشعر به الاخر أو لمشاعره وانفعالاته المتوقعة في الموقف المحيط مع ضرورة ادراك الفرد المتمثل عاطفياً بان الانفعال الذي تختبره هو بمثابة انعكاس للحالة الانفعالية والنفسية والسيكولوجية والجسدية للاخر وهو يتكون من اربع مجالات:

أ- مجال الاهتمام العاطفي (الشعور بالدفع والشفقة والاهتمام بالافراد الذين يملكون مخبرات مؤلمة أو قاسية) .

ب- مجال الخيال (التوحد مع شخصيات الموقف أو القصة أو الفلم) .

ج- الاخذ بالاعتبار وجهة نظر الشخص الاخر (القدرة على

تبني وجهة نظر الطرف الاخر وادراكاته) .

د- الالم التسخصي (تجربة مشاعر عدم الراحة والقلق الخاصة بالطرف الاخر الذي يشهد خبرة سلبية) .

التعريف النظري

تبنت الباحثة التعريف النظري لتيشنر

التمثل العاطفي:

هو قدرة الفرد على التعرف على شعور الشخص وشعور الاخرين وتحفيز ذاته وادارة مشاعره بشكل سليم عند انشائه للعلاقات مع الاخرين ممن حوله .

التعريف الاجرائي:

التمثل العاطفي:

هو قدرة الطالب على الاهتمام بوجهة نظر الاخرين واخذها بنظر الاعتبار والاستجابة بحساسية والالم الشخص في المواقف المخزونة وال وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التمثل العاطفي .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الادب السابق حول الموضوع لم تجد الباحثة دراسة تجريبية حول التمثل العاطفي بل وجدت دراسات ارتباطية وتنبؤية سيتم تلخيصها كما في جدول (١)

جدول (١) دراسات سابقة

اسم الدراسة	الباحث والسنة	العينة	الادوات	اهم النتائج
العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتمثل العاطفي وانواع العدوان	Kanalainen Osterman 1999	٢٦٠ طالب وطالبة من عمر ١٠-١٤ سنة	ثلاثة مقاييس مقياس للتمثيل مقياس للذكاء الاجتماعي مقياس للعدوان	وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاء الاجتماعي والتمثل العاطفي وعلاقة سلبية بين التمثل العاطفي والعدوان كما وجدت فروق في العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتمثل العاطفي لصالح الاناث
ويد وبرانجي وميس Wid, Branje and Mee 2006	دور التمثل العاطفي في حل النزاع بين مراهقين من الجنس نفسه	٣٠٧ من المراهقين والمراهقات		المستويات المرتفعة من التمثل العاطفي ترتبط مع ادارة النزاع بنجاح
القدرة التنبؤية للتمثل العاطفي سلوك من النزاع لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي	سامر عدنان عبد الهادي واجد احمد ابو جدي ٢٠١١	٣٨٣ من الصف العاشر	استخدام مقياس واحد لحل النزاع والاخر للتمثل العاطفي	اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٥% بين الذكور والاناث عن مجال القوة لصالح الذكور ومجال الخيال والالم الشخصي لصالح الاناث

الفصل الثالث

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لأغراض

البحث إذ أن الهدف هو التعرف على أثر برنامج تربوي في تنمية

التمثل العاطفي.

مجتمع البحث:

تألف مجتمع الدراسة طلاب وطالبات الصف الثالث في

قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية الانسانية في جامعة

الموصل والبالغ عددهم (١٨٢) طالب وطالبة موزعين على أربعة

شعب (A-B-C-D) .

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التمثل العاطفي على

الشعب الأربعة لتشخيص الشعب الأقل وسطاً فوجدت الباحثة ان

الأوساط الحسابية للشعب توزعت حسب جدول (٢)

جدول (٢) توزيع افراد الشعبة

الشعبة	الوسط الحسابي على مقياس التمثل العاطفي	عدد الطلاب
A	٦٢	٤٥
B	٨٤	٥٢
C	٦٤	٥٠
D	٨١	٣٢

ولذلك تم اختيار شعبة (A) لتكون مجموعة تجريبية

وشعبة (C) لتكون الضابطة. علماً أن شعبة (A) عدد طلابها)

٤٥ (وشعبة (C) عدد طلابها (٥٠) . هذا وقد تم اجراء

التكافؤ بين المجموعتين في العمر والعدد والمستوى الاقتصادي

والاجتماعي والسكن شرط أن يكون من سكة محافظة نينوى

ولذلك كانت العينة قصرية واقتصرت على (٢٣) طالب وطالبة من

أ.م.د. ندى فتاح العباسي: أثر برنامج تربوي في...

شعبة (A) كمجموعة تجريبية و (٢٤) طالب وطالبة من شعبة (C) كمجموعة ضابطة.

علماً أن الباحثة كانت تشمل بالبرنامج جميع طلاب وطالبات الشعبتين إلا أنها ركزت في المعالجات الإحصائية على الطلبة المتكافئين في الجواب التالية.

١- التكافؤ في العمر الزمني

تم حساب الوسط الحسابي لأعمار الطلبة في المجموعتين ليوم ١٣/٣/٢٠١٧ ووجد أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي ٢٥٥ شهراً وبانحراف معياري قدره ١٨.٦ وأن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي ٢٥٤ شهراً بانحراف معياري قدره ١٦.٨ وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين وجد أنها تساوي (١.٢٣١٥) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٢) عند درجات حرية (٦٠) ومستوى دلالة ٠.٠٥ كما في جدول (٣)

جدول (٣) القيمة التائية المحسوبة والجدولية للتكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الوسط	الانحراف	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	الدلالة
التجريبية	٢٥٥	١٨.٦	١.٢٣١٥	٢	٦٠	دالة
الضابطة	٢٥٤	١٦.٨				

التصميم التجريبي

٢- تم استبعاد الراسبين للمحافظة على نوعية الطلبة الداخلين

تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة

ضمن العينة

ذي الاختبارين القبلي والبعدي

٣- تم اختيار الطلبة من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي

المجموعة التجريبية---خ قبلي---تخضع للبرنامج---خ بعدي

المتوسط

صدق المقياس:

يحدد الصدق من خلال العلاقة بين اداء المستجيب عليها وبين وظيفة تلك الاداة(نوفل وابو عواد ٢٠١١:٢٢٨)ويقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لتزويد الباحث بوسيلة لقياس الصفة التي يريد قياسها(ابو علام وشريف ٢٠١٤:٧٢)

لأجل حساب الصدق تم استخدام الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الاساتذة المختصين في التربية وعلم النفس والارشاد التربوي وقد تم تعديل بعض الفقرات في ضوء آراء الخبراء وكانت نسبة الاتفاق ٩٠%.

ثبات المقياس:

يعد الثبات من الخصائص المهمة فهو يعني الدقة والاتساق والاستقرار في درجة الفرد اذا اخذ الاختبار نفسه في مرات اخرى في نفس الظروف (النجار:٢٩٦:٢٠١٠)

من أجل تحقيق ثبات المقياس تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل والذي بلغ ما بين (٠.٧٢-٠.٧٨) أما المجالات الفرعية فقد تراوحت معاملات ثباتها ما بين (٠.٧٢) للآلم الشخصي و (٠.٧٨) لمجال الاهتمام العاطفي ومجال

المجموعة الضابطة---خ قبلي---تترك بطروف عادية---خ

بعدي

أداتا البحث:

١- مقياس التمثل العاطفي:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة توصلت إلى مقياس ديفيز (Devis 1980) لقياس التمثل العاطفي لدى المراهقين ويتكون من ٢٨ فقرة وتوزع فقرات المقياس على أربعة مجالات. الخيال: الاهتمام العاطفي الاخذ بالاعتبار وجهة نظر الفرد الآخر الآلم الشخصي.

ووجد أن (سامر وأبو جدي، ٢٠١١) قد أعدا صورة اردنية للمقياس وقد قاما بتعديل بعض الفقرات بالمقياس. الا أن الباحثة ارتأت تعديل الفقرات بما يلاءم البيئة العراقية وبخاصة الظروف التي مرت بها الموصل.

وصف المقياس:

تم اعداد ثلاثة وعشرون فقرة وفقاً للمجالات المقياس وتقاس الاجابات وفقاً لسلم استجابات مكون من تدرج لفظي خماسي (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً).

أ.م.د. ندى فتاح العباسي: أثر برنامج تربوي في...

المجموعة اعطاء أمثلة حياتية مروا بها حول الموضوع ثم التغذية
الراجعة والواجب البيئي.

الخيال(٠,٧٤)ومجال الاخذ بالاعتبار وجهة نظر الشخص
الآخر(٠,٧٦)

صدق البرنامج:

تصحيح المقياس:

تم عرض دروس البرنامج على مجموعة من اساتذة قسم
العلوم التربوية والنفسية وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم حول الدروس
وكانت نسبة الاتفاق على الدروس ٨٥%.

تصحيح المقياس بإعطاء البدائل الخمسة درجات من
(١-٥) وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس (١١٥) وأدنى
درجة (٢٣) درجة وبوسط فرعي قدره (٦٩) درجة ولأجل
التعرف على مستويات التمثل العاطفي وجد أن:

التجربة الاستطلاعية للبرنامج

بعد التأكد من صدق البرنامج قامت الباحثة بتطبيق ٢
دروس على مجموعة من طلبة الصف الثالث في شعبة D وذلك
للتخلص من:

٢- المستوى العالي للتمثل العاطفي تتراوح درجاته ما بين
٨٧-١١٥.

٣- المستوى المتوسط للتمثل العاطفي تتراوح درجاته ما بين
٤٦-٨٧.

٤- المستوى المتدني للتمثل العاطفي تتراوح درجاته ما بين
٤٦-٢٣.

- ١- مدى وضوح الدروس وملاءمتها للطلبة.
- ٢- مدى تقبل الطلبة للدروس.
- ٣- الوقت اللازم لتطبيق كل درس من الدروس ووجد أن
الوقت المستغرق هو (٤٢) دقيقة.

٢- البرنامج:

تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية بتاريخ
(٢٠١٨/٣/١٢) وانتهى البرنامج بتاريخ (٢٠١٨/٥/٢) بواقع
محاضرتين في الاسبوع واستمرت التجربة (٧) أسابيع الجدول (٤).

لغرض اعداد البرنامج تحلل كل مجال في مجالات التمثل
العاطفي وتحديد ما مطلوب لتنمية هذا المجال ولذا قامت الباحثة
١٤ درساً تربوياً يتضمن كل درس هدفاً عاماً وهدفاً خاصاً
ومقدمة حول موضع الدرس ثم المناقشة والحوار ثم الطلب من افراد

جدول (٤) يوضح ايام وتواريخ تطبيق دروس البرنامج

اليوم والتاريخ	الدرس
٢٠١٨/٣/١٢ الاثنين	الاختبار القبلي
٢٠١٨/٣/١٤ الاربعاء	الدرس الاول
٢٠١٨/٣/١٩ الاثنين	الدرس الثاني
٢٠١٨/٣/٢١ الاربعاء	الدرس الثالث
٢٠١٨/٣/٢٦ الاثنين	الدرس الرابع
٢٠١٨/٣/٢٨ الاربعاء	الدرس الخامس
٢٠١٨/٤/٢ الاثنين	الدرس السادس
٢٠١٨/٤/٤ الاربعاء	الدرس السابع
٢٠١٨/٤/٩ الاثنين	الدرس الثامن
٢٠١٨/٤/١١ الاربعاء	الدرس التاسع
٢٠١٨/٤/١٦ الاثنين	الدرس العاشر
٢٠١٨/٤/١٨ الاربعاء	الدرس الحادي عشر
٢٠١٨/٤/٢٣ الاثنين	الدرس الثاني عشر
٢٠١٨/٤/٢٥ الاربعاء	الدرس الثالث عشر
٢٠١٨/٤/٣٠ الاثنين	الدرس الرابع عشر
٢٠١٨/٥/٢ الاربعاء	الاختبار البعدي

٣- الواجب البيتي

نموذج ل أحد دروس البرنامج

النتائج:

الهدف العام: تنمية التمثل العاطفي

الهدف الخاص: الاخذ بنظر الاعتبار وجهة نظر الشخص الآخر.

المقدمة:

الطرف الآخر قد يكون الأب او المعلم أو الصديق او

الآخر فعند مناقشة قضية تقوم بمخاطبة الطرف الآخر من خلال
الفيس بوك او استحصال الايميل على أن لا تشن هجوماً رف على
رايك بوضوح دون هجوم شخصياً ومباشراً على الشخص وأخذ
رأي الطرف الآخر بعين الاعتبار وحاول الوصول الى تسوية على ان
الطرف الآخر يتعرف على رايك الا إذا توفر لديك دليل واضح
على العكس في هذه المرحلة.

مثال ذلك أحد الطلبة أعطى رأياً بالغاء يوم عطلة السبت
فيجب أن تناقش وتعرف لماذا اقترح هذا الرأي وناقشه فقد تقنع
بوجهة نظرية.

المناقشة:

١- فتح باب الحوار مع الطلبة

٢- التغذية الراجعة.

سيتم عرض نتائج البحث الحالي وفقاً لأهداف البحث.

١- نتائج الهدف الأول: والذي ينص على بناء مقياس التمثل

العاطفي وقد تحقق هذا الهدف في اجراءات الفصل

الثالث.

٢- نتائج الهدف الثاني: والذي ينص على اعدادا برنامج

للمثل العاطفي وقد تحقق هذا الهدف في اجراءات

الفصل الثالث.

٣- التعرف على أثر البرنامج في تنمية التمثل العاطفي.

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية

تم تطبيق مقياس التمثل العاطفي كأختبار بعدي على المجموعتين

التجريبية والضابطة وأظهرت نتائج التطبيق البعدي بشكل ملحوظ

اذ كان وسطها الحسابي بالاختبار القبلي (٦٥) وأصبح بالاختبار

البعدي (٩٢) أما المجموعة الضابطة فكان وسطها الحسابي (٦٤)

في الاختبار القبلي وأصبح (٦٦) في الاختبار البعدي أي بزيادة

خفيفة ولمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في

الاختبار تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووجد أن

القيمة التائية الحسوبة تساوي (٨.٤٠٨) وهي أكبر من الجدولية

البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٥) كما في الجدول(٥)

جدول(٥) القيمة التائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	الوسط	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٩٢	٣٦	٨.٤٠٨	٢	٠.٠٥	دالة
الضابطة	٦٤	٢٦				

التجريبية الى مجموعتين احدها من الذكور واخرى من الاناث ووجد ان هناك فروقا بين الذكور وفقا لمجالات التمثل العاطفي حيث جاءت الفروق دالة لصالح الاناث في مجال الاهتمام العاطفي والام النفسي بينما كانت داله لصالح الذكور في مجال الخيال والاخذ بالاعتبار وجهة نظر الشخص الاخر .

ويظهر من خلال الجدول ان الفروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني تأثر المجموعة التجريبية بالبرنامج وهذا يدل على ان للبرنامج تأثير في تنمية التمثل العاطفي لدى طلبة كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة نظرا لوجود الفروق بين المجموعتين.

٤- التعرف على الفروق وفقاً للجنس

لغرض التعرف على الفروق في اثر البرنامج في التمثل العاطفي وفقاً لمتغير اجنس تم استخدام الاختبار التالي بين مجموعتين مستقلتين حيث تم تقسيم المجموعة

التوصيات :

٣- المصادر

- في ضوء النتائج قامت الباحثة باعداد التوصيات التالية :
- ١- تضمين المناهج الدراسية مهارات اجتماعية تنمي التمثل العاطفي لدى الطلبة .
- ٢- اعداد ندوات ومحاضرات حول التمثل العاطفي واهميته في حياة الفرد والمجتمع
- مرسى عبد الله صالح ، ٢٠١٣ ، اثر استخدام التعلم النشط وتنمية القدرة على الابداع لدى طلبة الصف التاسع الاساسي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة - جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان الاردن.

المقترحات :

- كما تم صياغة المقترحات التالية :
- ١- اجراء دراسة مماثلة باستخدام البرنامج ذاته على عينات اخرى
- ٢- اجراء دراسة ارتباطية بين التمثل العاطفي ومتغيرات اخرى .
- الحيايني صالح ٢٠١٤ ، اثر برنامج تربوي في تنمية الذكاء الاستراتيجي لدى الطلبة الموهوبين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة تكريت كلية التربية ٢٠١٤ .
- قداوي ماجد قاسم ٢٠١٧ ، اثر برنامج تربوي في تنمية التسامح الاجتماعي والاعتذار لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل كلية التربية .

- سامر عدنان عبد الهادي و امجد احمد ابو وجدي ٢٠١١ ، القدرة التنبؤية للمثل العاطفي في سلوك حل النزاعات لدى عينة من طلبة الصف العاشر

- Eisenberg., N. 2007. Empathy-Related Responding and Prosocial Behaviour. In Bock, G and Goode, J. Empathy and Fairness. London: John Wiley & Sons, Inc.
- Kaukiainen, A. Bjorkqvist, K. Lagerspetz, K. Osterman, K. Salmivalli, C. Rothberg, S. and Ahlbom, A. 1999. The Relationships Between Social Intelligence, Empathy, and Three Types of Aggression. Aggressive Behavior, 25 (1), 81-89.
- Vallero, D.A. and Vesilind, P.A. 2006. Preventing Disputes wit Empathy. Journal of Professional Issues in Engineering Education and Practice, 132 (3), 272- 278.
- Webster-Stratton, C. 1999. How to promote children's social and emotional competence.

الاساسي ، مجلة دراسات الجامعة الاردنية ، العدد

١٦ ، ٢٠١٣ .

- Bedell, J. R. and Lennox, S. S. 1997. Handbook for Communication and Problem-Solving Skills Training: A Cognitive-Behavioral pproach. New York: Jo Wiley and Sons, Inc.
- Burnard, P. B. 1989. Teaching interpersonal skills: Aof experiential learning for health handbook professionals. London: Chapman and Hall.
- Coleman, P. T. 2006. Power and Conflict. In M. Deutsch, P. Coleman and E. Marcus. The Handbook of Conflict Resolution: Theory and Practice. (2Td ed.). San Francisco: John Wiley and Sons, Inc.

أ.م.د. ندى فتاح العباسي: أثر برنامج تربوي في...

London: Paul Chapman
Publishing Ltd.

- Wied, M. Branje, S and leeus s, W. 2006. Empathy and Conflict Resolution in Friendship Relations among Adolescents. Aggressive Behavior, 33 (1), 48-55.
- Zhou, Q. Valiente, C. and Eisenberg, N. 2003. Empathy and Its Measurement. In Lopez, S. J and Snyder, C. R. Positive Psychological Assessment: A handbook of Models and Measures. Washington, DC: American Psychological.